

إلى عموم صيادلة المغرب

أختي الصيدلانية، أخي الصيدلي

إن ما أتعرض إليه اليوم من هجمات دينية ولا أخلاقية تجعلني أكثر من أي وقت مضى حريصا على إستقلالية قراري كرئيس للهيئة الوطنية لصيادلة المغرب، دون خضوع للمساومات من أي كان لخدمة أي أجندة غير أجندة المهنة والمهنيين.

كما انني لن أخضع لأي ضغط من أي مستوى لأن التاريخ لا يسجل الكراسي والمناصب بقدر ما يحتفظ للمناضل الصادق بالمواقف الجادة والرصينة العملية والقابلة للتفعيل والتي وإن إقتدى الحال وحفاظا على سمو الأخلاق والمصلحة العليا للمهنة والمهنيين سيكون أحب إلي التخلي عن هذا المنصب وأدعو إلى إنتخابات سابقة لأوانها نزيهة وديمقراطية كسابقتها على مستوى المجالس المهنية على أن أخضع للإبتزاز المهني وللإنتهازية والوصولية من لدن اطراف لها امتدادات مصلحة ومشبوهة.

واليوم، أتساءل مثلكم عن هذا التحامل والحركات غير المحسوبة في مضمونها وتوقيتها المتزامن مع بوادر وانفراجات قريبة لمسناها جميعا في لقاءاتنا الرسمية وغير الرسمية مع المسؤولين الحكوميين من رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الصحة والامين العام للحكومة، الذين أكن لهم كل الاحترام والتقدير على ابواب ادارتهم المفتوحة في وجه عموم الصيادلة واليد الممدودة لهيئة صيادلة المغرب، في الوقت الذي اتقاسم مع كل الفعاليات المهنية إكراهات طول انتظارنا، أكد لكم من خلال قناتي الشخصية، انطلاقا من اللقاء الأخير مع السيد اناس الدكالي وزير الصحة، ان الفرج قريب ونحن على وشك تنزيل جهوية المجالس رغم المقاومات الداخلية والحصول على بعض المكتسبات لضمان التوازنات الاقتصادية وتحقيق الاستقرار.

حرر بالرباط 20 ابريل 2018

الدكتور حمزة اكديرة
رئيس الهيئة الوطنية لصيادلة المغرب